Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذي قرر الإعتماد علي سحر عرفه في السيطرة على الحارة وأهلها بعد أن تخلص من الفتوات.

ويحسّ عرفه أنه في سجن لأن الناظر استغل خوفه من انتقام أهل الفتوة الذي قتله، وأصبح عرفه مضطراً للإنقياد له وخدمته بسحره مقابل حمايته.

وتحس عواطف بالملل والرتابة داخل جدران القصر، فتذهب مُغضبةً إلي بيت إحدى النساء في الحارة، ويذهب عرفه ليقنعها بالعودة.. ولكنها تأبي.

ويحدث حادث مهم ذات يوم، عندما تُقابل عرفه في الطريق امرأة نوبية عجوز تخبره أنها خادمة الجبلاوي وأنه أوصاها قبل موته بإبلاغ رسالة إلي عرفه، وهذه الرسالة هي: «اذهبي إلى عرفه الساحر وأبلغيه عني أن جده مات وهو راضٍ عنه».

وأصابت الدهشة عرفه واتهم المرأة بالكذب أول الأمر، بل وأبلغها صراحة أنه هو الذي تسبب في موت الجبلاوي فكيف يكون قد مات وهو عنه راضٍ؟!

إلا أن المرأة نفت عن نفسها الكذب، وأكدت الوصية وكررتها له، وقالت له: «إن أحداً لم يقتل الجبلاوي.. ولم يكن لأحد أن يستطيع ذلك» ولكنه قال لها: «أنت مخطئة.. فالذي قتل خادمه قتله».

(= حيث إن خادمه يرمز لناموس وحيه ورسوله إلى رسله وأنبيائه، فإن المعني هو أن الذي استطاع هدم هذه الأديان، فكأنما بذلك قد